

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( قالت وقد مزج الفراق مدامعا ... بمدامع وترائبنا بترائب ) .  
( أتفرق حتى بمنزل غربة ... كم نحن للأيام نهبه ناهب ) .  
( ولئن جنيت عليك ترحة راحل ... فأنا الزعيم لها بفرحة آيب ) .  
( هل أبصرت عيناك بدرا طالعا ... في الأفق إلا من هلال غارب ) .  
( وإن شبه قال ) .  
( كمعاقل من سوسن قد شيدت ... أيدي الربيع بناءها فوق القضب ) .  
( شرفاتها من فضة وحماتها ... حول الأمير لهم سيوف من ذهب ) .  
وهل من شعرائكم من تعرض لذكر العفة فاستنبط ما يسحر به السحر ويطيب به الزهر وهو أبو  
عمر بن فرج في قوله .  
( وطائفة الوصال عففت عنها ... وما الشيطان فيها بالمطاع ) .  
( بدت في الليل سافرة فباتت ... دياجي الليل سافرة القناع ) .  
( وما من لحظة إلا وفيها ... إلى فتن القلوب لها دواعي ) .  
( فملكك النهى جمحات شوقي ... لأجري في العفاف على طباعي ) .  
( وبت بها مبيت السقب يظما ... فيمنعه الكعام من الرضاع ) .  
( كذاك الروض ما فيه لمثلي ... سوى نظر وشم من متاع ) .  
( ولست من السوائم مهملات ... فأخذ الرياض من المراعي ) وهل بلغ أحد من مشبهي  
شعرائكم أن يقول مثل قول أبي جعفر اللمائي